Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النظر والخيال . وفجأة أصيب الجميع بخيبة أمل فقد سار القبح والجمال فى الممر الطويل الى باب اللجنة .. الذى خف أحد الحاجبين وفتحه وقد انحنى انحناءة ترحيب ، وانفرج فمه عن أسنانه البيضاء وقد غمرته راحة حقيقية ، فجمال المرأة كان يدغدغ الحواس ويملأ الوجدان بالأحلام .

ودخل الرجل وقدم زوجته الى اللجنة وكانت من نفس العضوين اللذين استجوباه أول مرة ، فاذا بالرجل العابس يبش وينهض ويشير الى كرسى أمامه لا يفصل بينه وبينه الا المكتب الذى وضعت فوقه بعض الأضابير ، وأشار فى ود وقال فى صوت رقيق عذب كان وقعه غريبا فى أذن الزوج الأشيب :

ـــ تفضلى .

فجلست الحسناء ووضعت ساقا فوق ساق ، فاذا بكاتب الجلسة الذى كاد يرى ما لا يرى يتغير لونه ويجف ريقه ويحس أنه فقد لسانه ، فتمنى فى قرارة نفسه الا يساله أحد سؤالا يحتاج منه الى جواب ، فلو أن أحدا فعل فسيتهدج صوته وينكشف الغطاء عما يكابد من انفعالات .

وبعد أن سألها أحدهما عن اسمها وسنها ومكان ميلادها المبارك قال :

ـــ انتهينا من فضلك .

فقالت وهي تميل بصدرها نحو المكتب ، فيبدو لعينى الرجلين الأخدود الرائع الذى حفر بين نهديها من منبعه الى مصبه كسر يكاد يبوح بمكنونه ويميط اللثام عن مصدر الثروة التى ذكرت فى الاقرار :

ـــ ماشيكان .